

سنن ابن ماجه

77 - حدثنا علي بن محمد حدثنا إسحاق بن سليمان قال سمعت أبا سنان عن وهب ابن خالد الحمصي عن ابن الديلمي قال .

كعب بن أبي فأتيت . وأمرني ديني على يفسد أن خشيت القدر هذا من شيء نفسي في وقع - ٢
فقلت أبا المنذر انه قد وقع في نفسي شيء من هذا القدر فخشيت على ديني وأمرني . فحدثني من ذلك بشيء . لعل أهـ أن ينفعني به . فقال لو أن أهـ عذب أهل سماواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم . ولو رحمهم لكان رحمته خيرا لهم من أعمالهم . ولو كان لك مثل جبل أحد ذهبا أو مثل جبل أحد تنفقه في سبيل أهـ ما قبل منك حتى تؤمن بالقدر . فتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك . وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك . وأنك إن مت على غير هذا دخلت النار . ولا عليك أن تأتي أخي عبد الله بن مسعود فتسأله . فأتيت عبد الله فسألته فذكر مثل ما قال أبي . وقال لي ولا عليك أن تأتي حذيفة . فأتيت حذيفة فسألته . فقال مثل ما قال . وأئـ زيد بن ثابت فسألـه . فأتيـت زيد بن ثابت فسألـه . فقال سمعت رسول الله يقول (لو أن أهـ عذب أهل سماواته وأهل أرضه لعذبـهم وهو غير ظالم لهم . ولو رحمـهم لكانـ رحمـته خـيرا لهم من أعمالـهم . ولو كانـ لك مثلـ أحدـ ذهـبا أو مثلـ جـبلـ أحدـ تنـفقـتهـ فيـ سـبيلـ اللهـ ماـ قـبـلـهـ منـكـ حتىـ تـؤـمـنـ بـالـقـدـرـ كـلـهـ . فـتـعـلـمـ أـنـ مـاـ أـصـابـكـ لـمـ يـكـنـ لـيـخـطـئـكـ . وـمـاـ أـخـطـأـكـ لـمـ يـكـنـ لـيـصـيـبـكـ . وـأـنـكـ إـنـ مـتـ عـلـىـ غـيرـ هـذـاـ دـخـلـتـ النـارـ) .

[ش (شيء من هذا القدر) أي لأجل هذا القدر أي القول به . يريد أنه وقع في نفسه من الشـبهـ لأـجـلـ القـوـلـ بـالـقـدـرـ (ليـخـطـئـكـ) أي يـتـجاـوزـ عـنـكـ فـلاـ يـصـيـبـكـ . بلـ لـابـدـ مـنـ اـصـابـتـهـ] . K

صحيح